Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

تغير الحكم النحوي و أثره في تغيير الحكم الفقهي

بحث مقدم من الدكتور زيد فزع عداى البرزنجي

" Changing the grammatical ruling and its " impact on changing the legal ruling

> Research submitted by Dr Zaid Faaz Adai Al-Barzanji

حاصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات اللغوية من كلية الدراسات العليا- جامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن albaraznjzaid@gmail.com

07904294499

Doi: https://doi.org/10.51930/jcois.21.72.0155

- تاریخ استلام البحث ۲۸ / ۷ / ۲۰۲۲
- تاریخ قبول النشر ۱۲/ ۹ /۲۰۲۲



Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى بيان الأثر الفقهي لتعدد توجيه الحركة الإعرابية للقراءات القرآنية، وقد قامت على المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي ، وجاءت الدراسة لتبين ذلك الأثر على وفق بيان اختلاف القراءات ، ثم نورد ثمرة هذا الاختلاف؛ وكذلك فإنّ اختلاف التوجيه الإعرابي للقراءات القرآنية له أثر في تتوع الأحكام الشرعية وإختلافها؛ كالاختلاف في بيان حكم غسل الرجلين، والمتأمل في القراءات القرآنية يلحظ فيها صورة من صور الإعجاز القرآني ، وهذا ما يتجلى بإيجاز الكلام؛ فتقرأ كلمة واحدة بأكثر من وجه وهي برسم واحد ، فتدل كل قراءة على حكم شرعى دون تكرار اللفظ واعادة الخط، وهو ما سيتضح في طي البحث ، وقد حاول البحث أن يتتبع القراءات القرآنية الواردة في الآيات، وقد اقتصر من القراءات على ما له علاقة بالمعنى التفسيري التي ذكره المفسرون؛ ببيان العلاقة التفسيرية بين القراءات القرآنية ، والمعانى التي أضافتها كل قراءة ؛ لذا كانت الغاية الأساسية للبحث هي الوقوف على ما أفاده مفسرو آيات الأحكام من القراءات القرآنية، وما مدى قبولهم لها في ضوء تحديد المعايير، والقواعد التي يمكن على ضوئها الترجيح بين القراءات المختلفة ، والطرق التي يعتمدون عليها في تقوية وجوه القراءات ؛ وهذا ما لاحظه الباحث من اهتمام مفسري آيات الأحكام، حيث استشهدوا ببعض أوجه القراءة القرآنية دليلا لما تبنوه من أحكام فقهية ، إلا أنهم لم يفردوا أثر القراءات القرآنية في التفسير ببحث مستقل ، وهذا لا يعد تقصيرا منهم ، بل كل واحد من العلماء يدلى بدلوه، ويهب لأهل العلم ثمرة جهده في مجاله واختصاصه.

الكلمات المفتاحية: تغير/ حكم /نحوي

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

Abstract

The study aimed to show the jurisprudential impact of the multiplicity of directing the syntactic movement of the Qur'anic readings, and it was based on the inductive, descriptive and analytical approach. , such as the difference in explaining the ruling on washing the feet, and the one who meditates on the Qur'anic readings notices in it a picture of the Qur'anic miracles, and this is what is manifested by the brevity of the speech. Collapse the research, and the research tried to trace the Qur'anic readings, contained in the verses, and the readings were limited to what is related to the explanatory meaning mentioned by the commentators, by clarifying the explanatory relationship between the Qur'anic readings and the meanings added by each reading, so the main purpose of the research was to identify what was reported. The interpreters of the verses of the rulings from the Qur'anic readings, and the extent of their acceptance of them by defining the criteria, the rules by which the different readings can be weighted, and the ways in which They rely on it to strengthen the aspects of the readings, and this is what the research noticed through the interest of the interpreters of the verses of the rulings in many citizens to reveal the faces of the readings, as they cited some aspects of the Qur'anic reading as evidence of what they adopted from the jurisprudential rulings, but they did not single out the impact of the Qur'anic readings. and this is not considered negligence on their part, rather each of the scholars gives his opinion and gives the scholars the fruit of his effort in his field and specialization.

Keywords: change / judgment / grammar

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

مدخل

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد إمام البلغاء و العلماء و على آله و أصحابه السادة الأجلاء، و تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد:

معجز .

فقد أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على خاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وسلم) ليكون آخر الكتب السماوية، وجعل لهذا القرآن من الخصائص ما لم يكن لغيره من الكتب السماوية الأخرى كالتوراة والانجيل، وأولاه عناية خاصة ليكون بمنأى عن التحريف والتبديل الذي وقع للكتب السابقة.

وقد تكفل سبحانه بحفظ هذا القرآن إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ثُا لَا أَا 🛘 🗎
🗆 🗅 🗅 🗅 🗅 🖰 ألحجر: ٩ ؛ إذ يسر سبحانه تلاوة القرآن وحفظه، حتى حفظه عدد لا
يحصى من المسلمين في كل عصر من العصور، قال تعالى ٱ أُٱ 🏻 🗎 🗎 🗎 🗎 🗎
□ ً القمر: ۱۷
فكتاب هذا شأنه لم تكن يد التحريف لتصل إليه أو تنال منه، مهما بلغت مكانتها، قال
تعالى أُ 🗌 🗎 🗎 🗎 🗎 🗎 🖟 🗎 تعالى أُ الحاقة: ٤٧
ولأن للقراءات القرآنية كيفية مخصوصة (كون الموضع القرآني قد يقرأ بوجهين أو أكثر)
كان لها أثر في بلاغة القرآن الكريم وفي الأحكام الشرعية وبما أن مدار هذا البحث عن أثره
في الأحكام الشرعية؛ فإن مما تجب الإشارة إليه أن للقراءات القرآنية ذكراً في كتب الأحكاء
الشرعية العملية وأصول الفقه وأصول الدين كحاشية البيجرمي على الخطيب في الفق
الشافعي ومفاتيح الأصول للطباطبائي وشرح الفقه الأكبر للقاري وشرح الموقف ^(١) .
وقد أصلّ ابن عاشور أصلًا في أن المعاني التي تتحملها جمل القرآن تعد مرادة بها ^(٢) ، فتعدد
معاني القراءات يعدُّ ثراءً وسرّاً من أسراره، بل هو إعجاز من باب إحاطة معانٍ كثيرة بإيجاز

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

لنكتة	النحاة شاذأ	ا يسميه	ل، وهو ما	ب الاستعماا	ر الشائع في	ءات بغير	كون القرا	ولذا (قد يا	ı
هذه	علیه معنی	كما يدل	الإيجاز،	مع منتهي	عنی جدید ،	كإفادة م	ة بمكان،	من البلاغا	تجعلها
							☐ ☐ Î f :	قال تعالى	القراءة،
								.(3) *	

قرأ ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء من (زَيَّنَ) ورفع لام (قَتْلَ) ونصب دال (أَوْلَادِهِمْ) وخفض همزة (شُرَكَاؤُهُمْ) بإضافة (قتل) إليه وهو فاعل في المعنى و (أولادهم) مفعول به فصل بين المضاف وهو (قتل) والمضاف إليه وهو (شركاؤهم) ؛ وقرأ الباقون (زَيَن) بفتح الزاي والياء و (قتل) بنصب اللام، و (أولادِهم) بخفض الدال و (شركاؤهم) برفع الهمزة (أ) ومعناها زين لكثير من المشركين قتل شركاؤهم لأولادهم ؟ أي استحسنوا ما توسوسه شياطين الإنس من سدنة الأصنام، وشياطين الجن من قتل الأولاد؛ فكأن هؤلاء الشركاء هم الذين قتلوهم، ففائدة هذه القراءات إذن تبصير اولئك السفهاء بقبح طاعة اولئك الشركاء في أفظع الجرائم والجنابات وهو قتل الأولاد).

وقد أثبت علماء القراءات فصلاً فيها من حيث اتحاد المعنى وتعدده ، وجعلوها على النحو الآتى:

- ١. اختلاف اللفظ والمعنى واحد.
- ٢. اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً مع جواز اجتماعهما في شيء واحد.
- ٣. اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد.

وهذا هو رأي ابن الجزري ، ويذكر أمثلة على اختلاف القراءات واتحاد معناها، وأمثلة أخرى على اختلاف القراءات واختلاف معناها (٦)، والقسم الأخير موضوع بحثنا.

وسنشرع في بيان اختلاف القراءات، ومن قال بها، ثم نورد ثمرة هذا الاختلاف، وقد جعلت البحث على فقرات ست بحسب ما يراه الباحث في القراءة القرآنية، ثم ثمرة الاختلاف فيها.

أولاً:: الاسم بين النصب والرفع

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

قرأ أبو عمرو: (العفو) (^) برفع الواو على (ما) الاستفهامية، و (ذا) موصولة، فوقع جوابها مرفوعاً، وهو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (الذي ينفقونه العفو) (٩)، وقرأ الجمهور: (العفو) بنصب الواو، على أن (ماذا) مفعول مقدم، والتقدير: أي شيء ينفقونه؟ فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدر تقديره: انفقوا العفو (١٠)؛ فقراءة النصب على تقدير الجملة الفعلية، وقراءة الرفع على تقدير الجملة الأسمية، والمعنى سيختلف تبعا لتغير الحالة الإعرابية، فقراءة الرفع معناه وجوب الانفاق من العفو واستحبابه، وأما قراءة النصب فترجح الوجوب، وهو ما ينفقه المرء دون أن يضيق على نفسه ويقتر على عياله، وكان الرجل قبل ذلك ينفق ماله حتى ما يجد ما يتصدق به، ولا يجد ما يأكل حتى يُتصدق عليه؛ ولذا أخرج الإمام مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول)(١١).

ثمرة الاختلاف من القراءتين

احتملت قراءة أبي عمرو (العفو) بالرفع، وجوب الإنفاق من العفو واستحبابه، ثم جاءت قراءة الجمهور فرجحت جانب الوجوب، فدلت القراءتان معاً على طلب انفاق العفو على سبيل الإيجاب، والعفو: عَفْوُ المالِ مَا يَفْضُلُ عَنِ النَّفَقَةِ أُمِرُوا أَن يُنْفِقُوا الفَضْلَ إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ (١٢).

على أن صدقة العفو مستحبة وليست واجبة؛ وذلك بفرض أنصبة الزكاة ومقاديرها في كتاب الله.

جاء في جامع البيان (والصواب من القول في ذلك ما قاله ابن عباس على ما رواه عنه عطية من أن قوله (قل العفو) ليس بإيجاب فرض من الله حقاً في ماله؛ ولكنه إعلام منه لما يرضيه من النفقة مما يسخطه جواباً منه لمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما فيه له رضا، فهو أدب من الله لجميع المؤمنين على ما أدبهم به في الصدقة غير المفروضة،

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

ثابت الحكم غير ناسخ لحكم كان قبله بخلافه، ولا منسوخ بحكم حدث بعده؛ فلا ينبغي لذي ورع ودين ان يتجاوز في صدقاته التطوع وهباته وعطايا الفضل وصدقته ما أدبهم به نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله (إذا كان عند أحدكم فضل فليبدأ بنفسه ثم بأهله ثم بولده، ثم يسلك حينئذ في الفضل مسالكه التي ترضي الله ويحبها) ولذا لم يختر الطبري نسخ الآية، بل يرى أنَّ إخراج العفو من المالك لازم فرض) (١٣).

ولذا فإنَّ انفاق العفو له أحوال، منها ما يجب على المؤمن الانفاق فيه، ومنها أموال لا يجب عليه فيها شيئاً، والله أعلم.

جاء في شرح الرضي على الكافية أن الرفع علم كون الاسم عمدة الكلام ، ولا يكون الرفع في غير العمد، وجعل النصب في الفضلات (١٤)؛ كأن المعنى والله أعلم أنه من كان مسؤولاً وحاكماً وولياً للأمر فإنّ الإنفاق في حقه واجب لأنه عمدة وبحقه قراءة الرفع ، أما من كان من عوام الناس ومن توابعهم وفضلتهم فبحقه قراءة النصب .

ومنه قوله تعالى أاً ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

انفرد أبو جعفر بقراءة (الله) بفتح الهاء و (ما) الموصولة؛ أي بالذي حفظ حق الله، أو أوامر الله، وتقدير المضاف هذا متعين؛ لأن (ذات الله المقدسة) لا ينسب حفظها إلى أحد، بل الله خير حافظاً، أي على معنى يحفظن الله أي يحفظن أمره ونهيه (١٦).

ومعنى الآية على القراءة الثانية (الله): أنهن حافظات لغيب أزواجهن بحفظ الله لهن ومعونته وتسديده (۱۷).

ثمرة الاختلاف من القراءتين

دلت القراءة الأولى (بما حفظ الله) بالنصب على أن المرأة الصالحة هي التي تحافظ على أوامر الله ومرضاته، وتجتنب نواهيه، وتحقق كل ذلك في القيام بما يأمرها به زوجها في غيبته. ودلت القراءة الثانية: (بما حفظ الله) بالرفع على أن المرأة الصالحة هي التي تحافظ على غيبة زوجها؛ وذلك بحفظ الله لها ومعونته وتوفيقه إياها.

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

وقد أضفت القراءات المتعددة معنى من هيبة الله وجلاله على المرأة المسلمة في
حفظها لغيبة زوجها لم نكن نعرفها لولا ورود القراءة المتواترة (18)؛ فهي بقراءة الرفع أنها وفقها
الله بكرمه لحفظ غيبة زوجها وهو معنى شريف صحيح ، وبقراءة النصب أنها جاهدت
واجتهدت لتحفظ حدود الله وأوامره ونهيه في غيبة زوجها ، وبلا شك أن السعيد من وفقه الله
لطاعته فهو أعلى رتبة، ولذا اختير الرفع ، وأن دونه منزلة من يجاهد ويحاول ليحظى بتوفيق
الله فاختير له النصب ؛ فإن من العباد مراد منه سبحانه وتعالى ومنهم مريد ، يقول سبحانه أأ
.(19)
ثانياً: الاسم بين النصب والجر
من ذلك ما قرئ في قوله تعالى
$.^{(20)}$ " $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$ $_{-}$
فقد قرأ يعقوب، وحفص، وابن عامر، ونافع والكسائي:(وأرجلَكم) بنصب اللام عطفاً على
(وجوهكم وأيديكم) وحينئذ يكون المعنى: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى
الكعبين وامسحوا برؤسكم ^(٢١) .
ففي هذه القراءة تقديم وتأخير، وهو جائز في اللغة العربية مشهور؛ لأن الواو لمطلق الجمع
ولا تقتضي الترتيب، كما ورد مثله في قوله تعالى أُ \square \square \square \square \square \square \square \square \square
والركوع قبل السجود كما هو معروف.
مقدأ الداقدين ولمأر حاكم كرال حن عطافاً على الدعوس في قدا م تحال (مامس حوار دعوس كم)

وقرأ الباقون و (وأرجلِكم) بالجر، عطفاً على الرؤوس في قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم) وهو حجة عند الإمامية ؛ إذ يرونه دليلا على مسح الأقدام لا الغسل^(٢٣)، مؤيدين ذلك بما أخرجه أبو داود من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي (أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى كظامة قوم بالطائف فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه) (٢٤).

وقد ذكر الزمخشري في الكشاف أن السبب في ذكر الغسل والمسح في الأرجل بحسب قراءتي النصب والجر ؛ هو توقي الإسراف لأن الأرجل مظنة لذلك (٢٠٠).

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

غير أن الطباطبائي قد أورد حججاً كثيرة في توجيه الآية إلى معنى المسح دون معنى الغسل، بل وجه بأن قراءة النصب أيضاً تفيد المسح لا الغسل وإن فعل (مسح) قد يتعدى بدون باء فكأن تقدير العبارة (وامسحوا رؤوسكم وأرجلكم) فلحقت الباء بالرؤوس للإشارة إلى تبعيض المسح، وبقيت الأرجل على النصب وهو الأصل(٢٦).

و ما عليه فقهاء المذاهب من أهل السنة والجماعة أن الغسل هو الواجب في الرجلين، ويجوز أن يكون في قوله تعالى (وأرجلكم) بالخفض محمولاً على العامل الأقرب الجوار، وهي في المعنى الأول كما يقال (هذا جحرُ ضبِّ خربٍ) فيحمل (خربٍ)) على الأقرب وهو (ضبِّ) غير أنه في المعنى للأول وهو (جحر) (٢٢). وقد جاء في روح المعاني أنّ هذا المعنى (الجرُ بالجوار) باطل من وجوه: أولها أن الكسر على الجوار معدود في اللحن الذي قد يتحمل لأجل الضرورة في الشعر، وكلام الله تعالى يجب تنزيهه عنه، وثانيها أن الكسر إنما يصار إليه حيث حصل الأمن من الالتباس كما فيما استشهدوا به، وفي الآية الأمن من الالتباس غير حاصل، وثالثها أن الجر بالجوار إنما يكون بدون حرف العطف، وأما مع حرف العطف فلم تتكلم به العرب (٢٨).

ثمرة الاختلاف من القراءتين

إنّ قراءة النصب توجب الغسل (وأرجلكم)وهو ما أخذ به أهل السنة والجماعة ، وقراءة الخفض (وأرجلكم) توجب المسح عند الإمامية ولكل حججه وأدلته ولعل ثمرة الاختلاف تكمن في كون أنَّ الأقدام مظنة الأسراف في مجتمع وموطنِ الماءُ أعز ما يكون فيه.

على أنه ذكرت أحاديث منها للبخاري حديث طويل عن ابن عباس (رضي الله عنهما) فيه: (ثم أخذ غرفة من الماء، فرش على رجله اليمنى حتى غسلها، ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ) (٢٩)، وهو هنا يوجب الغسل و يؤيده .

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

وذُكرت أحاديث أخرى ظاهرها المسح منها ما رواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، عن الرُبيّع ابنة معوذ ابن عفراء : أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم غسل قدميه ثلاثاً ، ثمّ قالت لنا : إنّ ابن عبّاس قد دخل عليّ فسألني فأخبرته ، فقال : يأبى الناس إلّا الغسل ، ونجد في كتاب لله المسح يعني القدمين (٣٠) ، وفي مصنف ابن ابي شيبة عن داود عن الشعبي قال : إنما هو المسح على القدمين ألا ترى أن ما كان عليه الغسل جعل عليه التيمم وما كان عليه المسح أهمل فلم يجعل عليه التيمم وما كان عليه المسح أهمل فلم يجعل عليه التيمم وما كان عليه المسح أهمل فلم يجعل عليه التيمم وما كان عليه المسح أهمل فلم يجعل عليه التيمم وما كان عليه المسح أهمل فلم يجعل عليه التيمم وما كان عليه المسح المسح المسح عليه التيمم وما كان عليه المسح المسح المسح عليه التيمم وما كان عليه المسح المسح المسح المسح المسح عليه التيمم وما كان عليه المسح المسح المسح المسح عليه التيمم وما كان عليه المسح ال

ومن ثمرة الإختلاف بين القراءتين؛ أن قراءة الجر تحمل على المسح على الخفين وذلك أيضاً ثابت بالأحاديث المتواترة (٣٢)، فلا تعارض بين القراءتين بعد بيان السنة المطهرة.

و أرى أن قول الزمخشري معتبر إذ لما كانت الأقدام مظنة الإسراف جيء بالقراءتين مختلفتين للتنبيه لهذا المعنى والله أعلم .

يضاف الى ذلك أن الأقدام قد تمسح في حالة كون صاحبها لبسَ خُفاً.

الحكم الفقهي قوله تعالى في سورة المزمل أُا 🛘 🗎 🗎	ومن القراءات التي أثرت في
	(**) *

قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف البزار (ونصفة وثلثة) بنصب الفاء والثاء وصم الهاء فيهما، وهما معطوفان على (أدنى) المنصوب المتقدم ومعنى (أدنى) أقل (ث)، ومعنى هذه القراءة (أن الله سبحانه وتعالى يعلم أن رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم يقوم أقل ثلثى الليل ويقوم نصفه تارة وثلثه أخرى) (٥٠).

وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب: (ونصفه وثلثه) بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما وهما معطوفان على (ثلثي الليل) المجرور به (من) (٣٦) ؛ أي أن رسول الله عليه الصلاة والسلام يقوم أقل من نصف الليل ومرة أقل من ثلثه .

ثمرة الاختلاف من القراءتين

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

منطوق الآية نص على أن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام كانوا يقومون أجزاءً مختلفة من الليل؛ فمرة يقوم أقل من الثلثين، ومرة نصف الليل ومرة ثلثه ومرة أقل من نصف الليل ومرة أقل من ثلثه، وذلك في دلالة القراءتين المتواترتين، فالقراءة الاولى (نصفه وثلثه) بالنصب تدل على قيام النبي صلى الله عليه وسلم النصف والثلث والقراءة الثانية (نصفه وثلثه) بالجر تدل على قيام النبي أقل من النصف وأقل من الثلث، وذلك بمجموعه تيسير وتخفيف على الأمة الإسلامية؛ إذ النبي في مقام الأسوة لهم، وإذا صح عنه قيام ذلك من الليل كان ذلك إذناً ورخصةً لأمته في تخبّر ما يقدر عليه العبد من القيام الليلي (٢٧).

وحكم القيام على اختلاف مقاديره فيه ثلاثة أقوال:

- 1. القول الأول: إن القيام كان فرضاً في حق النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو قول الإمام الغزالي ومن وافقه، وبما أورده الطبري في تفسيره (٣٨).
- ٢. القول الثاني: إن القيام كان فرضاً في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي حق أمته، ثم نسخ ذلك في حق أمته، وبقي في حقه عليه الصلاة والسلام. وهذا قول الألوسي المفسر ومن وافقه، واستدلوا بما أخرجه ابن أبي حاتم عن الضحاك قال (نسخ قيام الليل إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم) (٣٩).
- 7. القول الثالث: وهو يوافق القول الثاني في أن قيام الليل في البداية كان فرضاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه، ثم خفف الله عنهم وهو ظاهر كلام الإمام الطبري، واستدل بما روي عن قتادة وورد فيه أنه قال (افترض الله القيام في أول هذه السورة فقام النبي وأصحابه حولاً حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثنى عشر شهراً في السماء، ثم أنزل التخفيف في أمرها، فصار القيام تطوعاً بعد الفريضة، ولكن لم يخفف الله على الأمة دون النبي صلى الله عليه وسلم، أو ينسخ التهجد عنهم ويبقيه فرضاً على النبي، فإن التخفيف عام عليهم جميعاً إلا ما خص به النبي صلى الله عليه وسلم) (٠٤).

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

وليس أدنى شك أن اختلاف القراءتين دليل على سعة هذا الأمر، وأن مردّه لنية المسلم وقدرته وإيمانه بالله سبحانه وتعالى؛ فهذا ميدان عظيم سبق فيه من سبق ومال عنه من لم يوفق إلى طريق العبادة وقيام الليل والذكر وأنَّ الأجر على قدر المشقة .

ثالثاً: الاسم بين الإفراد والجمع

ومن ذلك ما ورد في قوله تعالى كَأْتُأا 🔲 🗎 🗎 🗎 🗎 🖟 (١٤).

قرأ نافع وابن عامر (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعامُ مِسْكِينٍ) بالجمع (مساكين)، وقرأ الباقون فدية منونة طعامُ رفعاً (مسكين) واحد، وحجتهم أن الطعام هو الفدية التي أوجبها الله على المفطر الذي رخص له في الفطر، وجعل إطعام المسكين جزاء إفطاره، فلا وجه لإضافة الفدية إليه؛ إذ كان الشيء لا يضاف إلى نفسه إنما يضاف إلى غيره، وحجتهم في التوحيد في المسكين أن في البيان على حكم الواحد في ذلك البيان عن حكم جميع أيام الشهر، وليس في البيان عن حكم جميع أيام الشهر، وليس في البيان عن حكم إفطار جميع الشهر؛ لبيان حكم إفطار اليوم الواحد فاختاروا التوحيد لذلك؛ إذ كان أوضح في البيان "ك.

ثمرة الاختلاف في القراءتين

أفادت قراءة الإفراد أن الفدية إطعام مسكين واحد، فوجب حملها على الفدية عن كل يوم، وأفادت قراءة الجمع أن الفدية إطعام عدد من المساكين فوجب حملها على تعدد الفدية بتعدد الأيام، ولكن ما الفائدة من تعدد القراءات هنا؟ الجواب أن قراءة الإفراد دلت على وجوب دفع الفدية للمسكين، فريما توهم متوهم بأنه لا يصح توزيع الفديات؛ إذا تعددت الأيام إلا إلى مسكين واحد، فأخبرت قراءة الجمع أن دفع الفديات يصح إلى مسكين واحد، ويصح إلى حماعة من المساكين (٢٥).

بعا: الفعل بين الأمر والمضى	والمضي	الأمر	بين	الفعل	:	رابعا
-----------------------------	--------	-------	-----	-------	---	-------

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

قرأ ابن عامر ونافع (واتخذوا من مقام إبراهيم) بفتح الخاء وحجتهما أن هذا إخبار عن ولد إبراهيم عليه السلام أنهم اتخذوا مقام إبراهيم مصلى، وقرأ الباقون (واتخذوا) بكسر الخاء وحجتهم في ذلك ما روى في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر بن الخطاب، فلما أتى على المقام، قال له عمر: هذا مقام أبينا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال: (نعم) قال: أفلا نتخذه مصلى، فأنزل الله سبحانه أ 🔲 🖂 🖂 🖂 🗘 (نعم) وقوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) يقرأ بكسر الخاء وفتحها فهو بالكسر أمر، وبالفتح خبر؛ وانما جعل الفتح أعم ؛ لأن الضمير يرجع إلى عموم الناس فيكون الفعل موجهاً إلى الأمم قبلنا نصاً والينا بطريق الاتباع لهم، لأن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ، واما قراءة الكسر؛ فتختص بالمأمورين، ويجوز أن يكون التقدير وقلنا لهم (اتخذوا) فيتخذ العموم في القراءتين وهذا الوجه أولى (٤٦).

ثمرة الاختلاف في القراءتين

قال ابن خالويه في الحجة موجها القراءتين:

الحجة لمن كسر أنهم أمروا بذلك، ودليله قول عمر (أفلا نتخذه مصلى) فأنزل الله ذلك موافقاً به قوله، والحجة لمن فتح أن الله تعالى أخبر عنهم بذلك بعد أن فعلوه، ثم قال: فإن قيل: فإن الأمر ضد الماضي، وكيف جاء القرآن بالشيء وضده؟ فقل: إن الله تعالى أمرهم بذلك مبتدئاً، ففعلوا ما أمروا به، فأثنى بذلك عليهم وأخبر به، وأنزله في العرضة الثانية (٤٠٠).

خامساً: الفعل بين التجرد والزيادة

	كما في قوله تعالى أُ	
	(£ A) =	1 [

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (يَطُّهَّرن) بتشديد الطاء والهاء، وحجتهم ما جاء في التفسير حتى يغتسلن بالماء بعد انقطاع الدم ؛ وذلك أن الله أمر عباده باعتزالهن في حال الحيض إلى أن يتطهرن بالماء وحجة أخرى وهي قوله تعالى (فإذا تَطَّهَّرنَ) قالوا وهي على وزن (تَفَعَّلْنَ)

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

فيجب أن يكون لها فعل، وفعلها إنما هو الاغتسال لأن انقطاع الدم ليس من فعلها، وحجة أخرى اعتباراً بقراءة (أبي بن كعب) حتى يَتَطَهَرُنَ، ثم أدغموا التاء في الطاء (٢٩٠).

وقرأ الباقون (يَطْهُرْنَ) بتخفيف الطاء وضم الهاء وحجتهم أن معنى ذلك حتى ينقطع الدم عنهن (فإذا تطهَّرْنَ): أي بالماء (٥٠).

ففي قوله (يطهرن) قراءتان متواترتان، و (يَطْهُرْنَ) بتخفيف الطاء وضم الهاء قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حفص، و (يَطَّهَّرْنَ) بتشديد الطاء والهاء قراءة حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر.

ثمرة الاختلاف من القراءتين

جاء في فتح القدير: (وبسبب اختلاف القراء اختلف أهل العلم، فذهب الجمهور إلى أن الحائض لا يحل وطؤها لزوجها حتى تتطهر بالماء، قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد: إن انقطع دمها بعد مضي عشرة أيام جاز له ان يطأها قبل الغسل، وإن كان انقطاعه قبل العشر لم يجز حتى تغتسل أو يدخل عليها وقت الصلاة. [وقد جعل] الله للحل غايتين كما تقتضيه القراءتان؛ أحدهما انقطاع الدم والأخرى التطهر منه، والغاية الأخرى مشتملة على زيادة على الغاية الأولى، فيجب المصير إليها، وقد دل على أن الغاية الأخرى هي المعتبرة قوله تعالى بعد ذلك (فإذا تَطَهَرُنَ) فإن ذلك يفيد أن المعتبر الاغتسال لا انقطاع الدم (١٥٠). لأن (يَطَهَرُنَ) أبلغ من (يَطْهُرُنَ) .

منه قوله تعالى أُ ا ا ا ا ا ا ا " (۲۰)

فقد ورد في الفعل (عقدت) قراءتان إحداهما قراءة عاصم وحمزة والكسائي (والذين عقدت أيمانكم) بغير ألف (عقدت) وحجتهم أن الأيمان عقدت بينهم؛ لأن في قوله (أيمانكم) حجة على ان أيمان الطائفتين هي عقدت ما بينهما، وفي اسناد الفعل إلى الأيمان كفاية من الحجة، والأخرى قراءة الباقين (والذين عاقدت) بالألف وحجتهم أن العقد كان من الفريقين وكان هذا في الجاهلية يجيء الرجل الذليل إلى العزيز فيعاقده ويخالفه، ويقول له (

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

أنا ابنك ترتني وأرثك، وحرمتي حرمتك، ودمي دمك، وثأري ثأرك، فأمر الله (جل وعز) بالوفاء لهم فهذا العقد لا يكون إلا بين اثنين وقيل إن ذلك أمر قبل تسمية المواريث وهي منسوخة بآية المواريث) (٥٣).

ثمرة الاختلاف من القراءتين

دلت قراءة (عقدت) على أن المطلوب هو يمين الغارم دون إقرار الغريم، بقرينة أن الفاعل هنا هو أيمان المؤمنين وحده.

بينما دلت قراءة (عاقدت) على ان المطلوب لجريان أحكام التعاقد أن يشترك في إقراره المتعاقدان بقرينة ألف المفاعلة التي هي نتيجة اشتراك إرادتين (١٠٠).

ويمكن الجمع بين القراءتين بأنهما دليل (على وجوب انعقاد العقد في الحالتين، بالمشاركة أو المبادرة الفردية، وفي الحالين، فإنه ملزم، ففي المشاركة، لأنها إراحة للفريقين، وفي المبادرة الفردية لأنها تفترض إقرار المعقود له)(٥٠).

سادساً: لام الأمر بين التسكين والكسر

ففي قوله تعالى أا الله عامر وأبو عمرو وورش (ثُمَّ لِيقضوا تَقَنَّهُمُ) بكسر الله، وقرأ الباقون بإسكان الله في (لْيقضوا)، فالذين كسروا الله أتوا بها على الأصل إذ هي مبتدأة في الكله، والعرب لا تبدأ بساكن، وحق الله الكسر (57).

ومن قرأ بالسكون جاء بلغتها الثانية إذ هما لغتان في لام الأمر إذا وقعت بعد (ثم) (مه). ثمرة الاختلاف من القراعتين

تحمل اللام المكسورة في قراءة (ليقضوا) معنى مغاير لها عند التسكين في قراءة (ليقضوا) وهما لغتان في فعل الأمر، فالذين كسروا أتوا بها على الأصل إذ هي مبتدأة في الكلام، والعرب لا تبدأ بساكن، وحق اللام الكسر، ويتجه معنى اللام المكسورة هنا إلى الغاية (أي أن

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

من مقاصد حجهم واعتمارهم، ومن غايات ذلك قضاء النفث ووفاء النذور والطواف بالبيت، وإنما ذكر الله سبحانه هذه الغايات إلطافاً بالمعتمرين وإيناساً لهم، ودفعاً لاستيحاشهم ، وثمرة الخلاف: أن القرآن قرر أن قضاء التفث مقصد يسعى إليه الحجاج، وذلك قبل أن ينزل فيه تشريع، ثم أمر بذلك، فأصبح قضاء التفث نسكاً شرعيا مأموراً به، زيادة على كونه عادة الحجيج من العرب فيما توارثوه عن إبراهيم عليه السلام.

فكأنما القراءة الأولى جاءت تذكيراً بما تعودته العرب، ثم جاءت الثانية بالتكليف به ليكون الأمر أوقع في النفوس وآنس للاستجابة وأدنى إلى القبول(٥٩).

الخاتمة

- ١- يهدف البحث إلى الكشف عن كيفية توظيف المفسرين للقراءات القرآنية، وبيان أثرها الفعّال في إيضاح المعاني التفسيرية والاستدلال الفقهي في مجال استنباط الأحكام الفقهية .
 - ٢- مما لحظه الباحث اهتمام المفسرين في كثير من المواطن بالكشف عن وجوه القراءات؛ فقد استشهدوا بالقراءات القرآنية في تفسيرهم للآيات القرآنية.
 - ٣- بين مفسرو القرآن أنّ اختلاف أوجه القراءة القرآنية ينتج عنه اختلاف في الأحكام الفقهية

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

- ٤- إنّ تعدد الآراء النحوية في الآيات يؤثر في الحكم الفقهي، ويغير من الفهم للآية، فكان ذلك العامل الرئيس في اشعال الخلاف بين النحويين و التنافس العلمي والحرص على التفوق والتقدم.
- ٥- كان اعتماد النحويين على القرآن الكريم، وكانوا يستشهدون في كثير من المسائل بآيات القرآن، فهو أحد المصادر المهمة والأساسية للنحو؛ فالخلافات النحوية كان لها الأثر في ظهور كثير من التفاسير القرآنية، وفي تعدد الأوجه الإعرابية في تفسير الآيات؛ مما ينتج تعدد المعاني بتعدد الحالة الإعرابية.
- 7- كان لاختلاف الإعراب في الآيات القرآن الكريم أثراً في تعدد المعاني الناجمة عن هذا الاختلاف، ومن ثم تتعدد الأحكام تبعاً لذلك، ولعل أهم ما يشار إليه أن الاختلاف في القراءات هو اختلاف تتوع، يبيّن ويوضح عظمة وبلاغة القرآن، لا اختلاف تضاد، وهو أمر واضح بيّن، يجده من يتدبر معانى القرآن.

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

هوامش البحث

[&]quot;) ينظر الفقه الإسلامي وأدلته الشرعية، وهبة الزحيلي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧: ١٧٦/١.



^{&#}x27;) ينظر القرآن والقراءات والأوجه السبعة: د. عبد الغفور محمود مصطفى، مطبعة دار السلام، ط١، القاهرة ٢٠٠٧، ص٧٧٩.

^{ً)} ينظر تفسير التحرير والتنوير، للطاهر بن عاشور، مطبعة مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠٠، ط١: ٩١/١.

[&]quot;) الأنعام: ١٣٧.

^{&#}x27;) النشر في القراءات العشر- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ) المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ): المطبعة التجارية الكبرى: ٢٦٣/٢.

^{°)} تفسير المنار، محمد رشيد رضا: مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبع: ١٩٩٠: ٨/١٠٩.

أ) ينظر النشر فقى القراءات العشر: ١٩١١-١٥.

٧) البقرة: ٢١٩. والعفو هو ما فضل عن حاجة الإنسان وحاجة ما يعولهم.

^{^)} ينظر النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري(المتوفى : ٨٣٣ هـ)المحقق : على محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ): ٢٢٧/٢ ،المطبعة التجارية الكبرى، وحجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق سعيد الأفغاني، ط٢، ١٩٨٢: ص١٣٣

⁴) المصدر نفسه.

۱۰) نفسه: ۱۳٤.

[&]quot;) صحيح مسلم، الإمام مسلم النيسابوري: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ه) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٢٧/٧.

۱۲) تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزّبيدي (المتوفّى: ۲۰۰ه): ۲۹/۳۹ ، المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.

۱۳) ينظر جامع البيان في تأويل القرآن، بن جرير الطبري، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٠: ٤/٢٤٣.

^{&#}x27;') ينظر شرح الرضي على الكافية - رضي الدين الأستراباذي تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م. ١ /٢٠- ٢

۱°) النساء: ۳٤.

^{11)} ينظر النشر في القراءات العشر: ٢٤٩/٢ ، والقراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية المؤلف: محمد الحبش الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م : ٣٨١.

۱۷) ينظر جامع البيان، للطبري: ۲۹۸/۸.

١٨) ينظر القراءات المتواترة وآثارها: ٢٩٢.

۱۹) سورة الشورى ۱۳:

۲۰) سورة المائدة: ٦.

٢١) ينظر النشر في القراءات العشر: ٢/٤٥٢ ، و تفسير المنار: ١٨٨/٦.

۲۲) آل عمران: ۲۳.

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD



^{۲۴}) سنن أبي داود، سليمان بن الأشعت السجستاني، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت ، كتاب الطهارة، باب المسح على الجوربين: ١٢/١ والكظامة: القَناة تَكُونُ فِي حَوَائِطِ الأَعْنَابِ ، وهي موضع في الطائف. تاج العروس: ٣٦٣/٣٣.

^{°°)} تفسير الكشاف، للزمخشري، مطبعة دار الكتاب العربي، سنة الطبع ١٤٠٧هـ: ١١١/١.

٢٦) ينظر تفسير الميزان، للطباطبائي: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٥، بيروت: ٥/٢٢٤.

۲۷) ينظر تفسير الميزان، للطباطبائي: ٥/٢٢٤.

۲۰) ينظر تفسير روح المعانى - للألوسى: ۲٤٦/۳ .

۲۹) صحيح البخاري: ١/٠٤.

[&]quot;) ينظر مصنف عبدالرزاق أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١ه)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ٣٠٤١ه : ٢ / ٢٢ .

[&]quot;) مصنف أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (المتوفى: ٣٥ م.) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد – الرياضالطبعة: الأولى، ١٤٠٩: ١ / ٢٥.

^{۲۲}) فتح القدير - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) : دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ : ١٨/٢.

^{۳۳}) المزمل: ۲۰.

[&]quot;) حجة القراءات، ٧٣٢، وينظر ابراز المعاني من حرز الأماني: ٢/١٥٤.

[&]quot;) ينظر النشر في القراءات العشر: ٣٩٢/٢ ، ينظر جامع البيان للطبري: ٣٣/ ٢٩٠. وينظر تفسير البحر المحيط – محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ،تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ على محمد معوض: ٨٥٥٨.

^{٢٦}) ينظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية الدرة، الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) الناشر مكتبة مالك بن أنس – مكة المكرمة، ط٢٠١١هـ ١٠٠٢م: ٣٥٣/١.

^{۳۷}) ينظر القراءات المتواترة وأثرها، د. محمد حبش: ۱۳۹ - ۱٤٠.

۳۸) ينظر جامع البيان للطبري: ۲۸۰/۲۳.

^{٢٩}) ينظر روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ): ١٥ / ١٢٤ المحقق: على عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

^{&#}x27;') ينظر تفسير الطبري: ٢٣ /٢٩٩. و القراءات المتواترة وأثرها، د. محمد حبش: ٢٦١-٢٦٠.

⁽ أ) البقرة: ١٨٤.

٢٤) حجة القراءات: ١٢٤.

[&]quot;) ينظر القراءات المتواترة وأثرها ، د. محمد حبش: ٢٢٧.

[&]quot;) البقرة: ١٢٥.

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

- °) حجة القراءات: ١١٣.
- ٢٠) ينظر إبراز المعانى من حرز الأماني: ١/٤٦٤.
- ٧٠) ينظر الحجة في القراءات السبع، الحسين بن خالويه، دار الشروع، بيروت، ط٤، ص٣٦-٣٧.
 - ^) البقرة: ٢٢٢.
 - ٩٤) حجة القراءات : ١٣٥ .
 - °) حجة القراءات : ١٣٤.
- °) ينظر المعنى القرآني في ضوء اختلاف القراءات ، أ.د. أحمد سعد الخطيب: الناشر شبكة التفسير والدراسات القرآنية،
 - ١٤٢٥ ٤٠٠٤م: ٦٦، وينظر روح المعانى: ١٢٢/٢.
 - ۲°) النساء: ۳۳.
 - °°) ينظر حجة القراءات: ٢٠١.
 - °°) ينظر القراءات المتواترة وأثرها ، د. محمد حبش: ٣٦٧.
 - °°) ينظر المصدر نفسه: ٣٦٩.
 - ۲°) الحج: ۲۹.
- حجة القراءات: ٤٧٣، التَّقَتُ: الحَلْقُ والتَّقْصِيرُ والأَخْذُ من اللَّحْية والشَّارِبِ والإِبطِ، والذَّبْحُ، والرَّمْيُ. ينظر تاج العروس :
 ١٧٩٥.
 - °°) ينظر التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور : ۲٤٨/ ۱۷ .
 - °°) ينظر القراءات المتواترة وأثرها، د. محمد حبش: ٣٦١.

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، القاسم أبو محمد الشاطبي (ت٩٠٠هـ). الاتقا المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، القاسم أبو محمد الشاطبي (ت٥٩٠هـ). Ibrāz al-maʿānī min Ḥirz al-amānī fī al-qirāʾāt al-sabʿ, al-Qāsim Abū Muḥammad al-Shāṭibī (t590h).

۲- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية الدرة، الشيخ عبد الفتاح القاضي (
 ت ۱٤٠٣ ه):الناشر مكتبة مالك بن أنس – مكة المكرمة، ط١،١٤٢٣ه ٢٠٠٢م.

al-Budūr al-Zāhirah fī al-qirā'āt al-ʻashr al-mutawātirah min Ṭurayqī al-Shāṭibīyah al-Durrah, al-Shaykh ʻAbd al-Fattāḥ al-Qāḍī (t 1403 H) : al-Nāshir Maktabat Mālik ibn Anas – Makkah al-Mukarramah, T1, 1423h 2002M.

٣- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.

Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs : Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī, Abū al-Fayḍ, almlqqb bmrtḍá, alzzabydy (al-mutawaffá : 1205h) al-muḥaqqiq : majmūʻah min al-muḥaqqiqīn al-Nāshir : Dār al-Hidāyah.

٤- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، دار الكتاب العربي للطباعة،
 بيروت، ط۲، ۱۹۸٤.

al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab', 'Uthmān ibn Sa'īd Abū 'Amr al-Dānī, Dār al-Kitāb al-'Arabī lil-Ţibā'ah, Bayrūt, ţ2, 1984.

٥- تفسير البحر المحيط - محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي - دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ،تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ على محمد معوض.

Tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ-Muḥammad ibn Yūsuf al-shahīr bi-Abī Ḥayyān al'ndlsy-Dār al-Nashr : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Lubnān / Bayrūt-1422 H-2001

Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

M, taḥqīq : al-Shaykh 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd-al-Shaykh 'Alī Muḥammad Mu'awwad.

Tafsīr al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn 'Āshūr al-Tūnisī, (t1393h), Mu'assasat al-tārīkh al-'Arabī, Bayrūt, Ṭ1, 2000.

Tafsīr (Jāmi' al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān), Muḥammad ibn Jarīr Abū Ja'far al-Ṭabarī (t310h), taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Mu'assasat al-Risālah lil-Nashr, T1, 2000.

Tafsīr (al-Jāmi' li-aḥkām al-Qur'ān), Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Qurṭubī (t671h) taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, t2, 1964.

Tafsīr al-Kashshāf (al-Kashshāf 'an ḥaqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl wa-'uyūn al-aqāwīl fī Wujūh al-ta'wīl), Jār Allāh Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn 'Umar al-Zamakhsharī (t538h), Dār al-Kitāb al-'Arabī, Bayrūt, 1407h.

Tafsīr al-Manār (tafsīr al-Qur'ān al-Ḥakīm), Muḥammad Rashīd ibn 'Alī Riḍā (t1354h), Maṭba'at al-Hay'ah al-Misrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb, 1990.



Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

11- تفسير الميزان، محمد حسين الطباطبائي، ط٥، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣.

Tafsīr al-mīzān, Muḥammad Ḥusayn al-Ṭabāṭabā'ī, ṭ5, Mu'assasat al-A'lamī lil.Maṭbū'āt, Bayrūt, 1983

١٢ تفسير روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الألوسي، دار
 الكتب العلمية، بيروت، تحقيق على عبد الباري عطية، ١٤١٥هـ.

Tafsīr Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm wa-al-Sab' al-mathānī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd al-Alūsī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, taḥqīq 'Alī 'Abd al-Bārī 'Atīyah, 1415h.

الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقق عبد العال سالم مكرم، دار الشروق ، بيروت.

Tafsīr Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm wa-al-Sab' al-mathānī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd al-Alūsī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, taḥqīq 'Alī 'Abd al-Bārī 'Atīyah, 1415h.

١٤ حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق سعيد الأفغاني، ط٢، ١٩٨٢.

Ḥujjat al-qirā'āt, 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn znjlh, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, taḥqīq Sa'īd al-Afghānī, t2, 1982.

١٥ سنن أبي داود، سليمان بن الأشعت السجستاني، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت.

Sunan Abī Dāwūd, Sulaymān ibn al'sh't al-Sijistānī, Dār al-Kitāb al-'Arabī lil-Nashr, Bayrūt.

17- شرح الرضي على الكافية - رضي الدين الأستراباذي ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ،١٩٧٨ هـ - ١٩٧٨ م

Sharḥ al-Raḍī 'alá al-Kāfiyah-Raḍī al-Dīn al'strābādhy, taṣḥīḥ wa-ta'līq : Yūsuf Hasan 'Umar, 1398 H-1978 M



Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

1۷- صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٩٨٧.

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl al-Bukhārī, taḥqīq : Muṣṭafá Dīb al-Bughā, Dār Ibn Kathīr, Bayrūt, t3, 1987.

1 A - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار احياء التراث العربي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

Ṣaḥīḥ Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥusayn al-Qushayrī al-Nīsābūrī, Dār lḥyā' al-Turāth al-'Arabī, taḥqīq : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī.

١٩ فتح القدير - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) : دار
 ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ

Fatḥ alqdyr-Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (al-mutawaffá : 1250h) : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib-Dimashq, Bayrūt al-Tab'ah : al-ūlá -1414h

• ٢- الفقه الإسلامي وأدلته الشرعية ، أ.د. وهبه الزحيلي، ط٤، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٧.

al-Fiqh al-Islāmī wa-adillatuh al-shar'īyah, U. D. Wahbah al-Zuḥaylī, ṭ4, Dār al-Fikr, Dimashq, 1997.

٢١ القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية المؤلف: محمد حبش الناشر: دار
 الفكر - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

al-Qirā'āt al-mutawātirah wa-atharuhā fī al-Rasm al-Qur'ānī wa-al-aḥkām al-shar'īyah al-mu'allif : Muḥammad Ḥabash al-Nāshir : Dār al-Fikr-Dimashq al-Tab'ah : al-ūlá, 1419 H-1999 M.

۲۲ القرآن والقراءات والأحرف السبع، أ.د. عبد الغفور محمود مصطفى، دار السلام، القاهرة، ط١،
 ۲۰۰۸.



Journal of the College of Islamic Scienc... Issue (72) 6 Jumada al-Akhar 1444 / AH 31 December 2022 AD

al-Qur'ān wa-al-qirā'āt wāl'ḥrf al-sab', U. D. 'Abd al-Ghafūr Maḥmūd Muṣṭafá, Dār al-Salām, al-Qāhirah, Ţ1, 2008.

٢٣ مصنف ابن أبي شيبة، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة،
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى (المتوفى: ٢٣٥هـ).

Muṣannaf Ibn Abī Shaybah, al-Kitāb al-muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār al-muʾallif: Abū Bakr ibn Abī Shaybah, 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn 'Uthmān al-'Absī (al-mutawaffá: 235h)

المحقق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

al-Muḥaqqiq : Kamāl Yūsuf al-Ḥūt Maktabat al-Rushd – al-Riyāḍ al-Ṭabʻah : .al-ūlá, 1409

٢٤ مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) ،المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

Muṣannaf 'Abd al-Razzāq : Abū Bakr 'Abd al-Razzāq ibn Hammām ibn Nāfi' al-Ḥimyarī al-Yamānī al-Ṣan'ānī (al-mutawaffá : 211h), al-muḥaqqiq : Ḥabīb al-Raḥmān al-A'zamī al-Nāshir : al-Maktab al-Islāmī — Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thāniyah, 1403h.

٢٥ المعنى القرآني في ضوء اختلاف القراءات، أ.د. أحمد سعد الخطيب: الناشر شبكة التفسير والدراسات القرآنية، ١٤٢٥ه ٢٠٠٤م.

al-Ma'ná al-Qur'ānī fī ḍaw' ikhtilāf al-qirā'āt, U. D. Aḥmad Sa'd al-Khaṭīb : al-Nāshir Shabakah al-tafsīr wa-al-Dirāsāt al-Qur'ānīyah, 1425h 2004m.

٢٦- النشر في القراءات العشر - شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ١٣٨٠ هـ) : المطبعة التجارية الكبرى.

مِبَاتِهُ عَلَيْهُ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيِّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيَّةِ الْمُولِيِّةِ اللَّمِيِّةِ اللَّمِيِّةِ الْمُولِيِّةِ الْمُولِيِّةِ اللَّمِيِّةِ اللَّمِيِيِّةِ اللِمِيْلِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ اللَّمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الْمُعِلِّةِ الللِمِيِّ الللِمِيِّةِ اللللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ اللِمِيْلِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ اللللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ اللللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ اللِمِيْمِيِّةِ الللِمِيِّةِ الللِمِيِّةِ اللِمِيْمِيِّةِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِيِّةِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِيِّةِ اللْمِيْمِ اللِمِيْمِيِّةِ اللْمِيْمِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِ اللْمِيْمِ اللِمِيْمِ اللِمِيْمِيِّةِ اللْمِيْمِيِّةِ اللْمِلْمِيِّةِ اللْمِيْمِيِّةِ اللْمِيْمِ اللِمِلْمِي اللِمِلْمِيْمِ اللْمِيْمِ اللْمِلْمِيْمِ اللِمِلْمِيْمِ اللِمِلْمِيْمِ اللْمِيْمِي اللْمِيْمِي اللْمِلْمِيْمِ اللْمِلْمِيْمِ اللْمِلْمِيْمِ اللِمِلْمِيْمِ اللِمِلِمِلِمِيْمِ اللْمِلْمِيْمِيْمِ الللِمِلْمِيْمِ اللِمِلْمِيْمِ اللْمِلْمِيْمِ اللْمِلْمِيْمِ اللِ

al-Nashr fī al-qirā'āt al'shr-Shams al-Dīn Abū al-Khayr lbn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (al-mutawaffá : 833 H) al-muḥaqqiq : 'Alī Muḥammad al-Ḍabbā' (al-mutawaffá 1380 H) : al-Maṭba'ah al-Tijārīyah al-Kubrá ..

٧٧- نيل الأوطار، للشيخ محمد الشوكاني، ط١، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠م.

Nayl al-awṭār, lil-Shaykh Muḥammad al-Shawkānī, T̄1, Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah, 2000M.